# دور فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأســـرة السعـــودية

من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية بحقل


إعداد الدكتور:

إسماعيـــل يوسـف حسـان أبو شلفه

أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية

الكليـــة الجامعيـــة بحقل جامعة تبوك

## ملخـــص:

استهدفت الدراسة التعرف إلى دور فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية بحقل، وتألفت عينة الدراسة من (٣٨٣) طالب وطالبة، من طلاب وطالبات قسم الدراسات الإسلامية بحقل- جامعة تبوك- للعام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠ه، واستخدم الباحث استبانة تقيس دور مواد فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية، وتوصلت النتائج إلى أن مواد فقه الأسرة لها دور كبير في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة في دور مواد فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية تعزى لمتغير الجنس .كلمات مفتاحية: فقه الأسرة، الأفكار الإرهابية، الأسرة السعودية.


الكلمات المفتاحية: فقه الأسرة – مكافحة – الأفكار الإرهابية – أبناء الأسر السعودية.

# The Role of Family-Related Jurisprudence in Combating Terrorist Ideas for the Children of Saudi Families

## from the Perspective of the Students of Islamic Studies at the University College in Haql

مجلة كلية الدراسات الإسلامية

**By: Dr. Ismail Yusuf Hassan Abu Shalfa**

**Assistant Professor at the Department of Islamic Studies, University College in Haql, University of Tabuk**

E.MAIL: Dr.ismailyusof@hotmail.com

## Abstract

The sample of the present study comprised 383 female and male students of Islamic studies in Haql, University of Tabuk, in the academic year 1439/1440 AH. The researcher has conducted a survey to inspect the role of the family-related jurisprudence curriculum in combating terrorist ideas for the children of Saudi families. The research findings indicate that the curriculum of family-related jurisprudence plays a major role in combating terrorist ideas for the children of Saudi families, without statistically significant difference between male and female responses.

Key words: family-related jurisprudence – combating – terrorist ideas – children of Saudi families.

## بسم الله الرحمن الرحيم
## المقـدمـــة

يعد سلوك الإرهاب انزلاق فكري، له صلته بالواقع الاجتماعي والديني للفرد، وقد يكون له ارتباط بنمط التربية التسلطية التي عاشها في طفولته، ومدى تأثره بفكر الجماعات الدينية المغلقة، في ظل الهشاشة الفكرية للفرد، وغير ذلك من العوامل الأخرى (العميري، ٢٠٠٤).



إن الإرهاب والتطرف من أهم الموضوعات التي تشغل هموم الناس فرادى وجماعات، وتمس حياتهم واستقرارهم فيها مساً جوهريا(Asma,2004) ، الذي يعتبر أهم أنواع الأمن وأخطرها لما له من الصلة المتينة بهوية الأمة(عزت،١٩٩٦)، فالأمة المسلمة أولى من غيرها بحماية فكرها وثقافتها وهويتها من الاضمحلال أمام أخطار الغزو الثقافي الذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله التي تغتال العقائد وتهدم المبادئ والقيم (الطلاع،١٩٩٩؛ الضامري،٢٠٠٥).

والحصانة من الفكر الإرهابي هي سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون(الظاهري،٢٠٠٢)، كما أن سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني(المغامسي،٢٠٠٦).

وتعزى ممارسة هذا السلوك الإرهابي المتطرف من قبل فئة ضالة إلى عوامل عدة منها:

١. الضحالة الفكرية وضعف البصيرة في خضم النصوص الشرعية ومن مظاهرها الحرفية.

٢. سوء استغلال وقت الفراغ: قد يؤدي جهل الفرد بكيفية استغلال وقت فراغه إلى استثمار هذا الوقت بصورة سيئة(الرفاعي،٢٠٠٦).

٣. أسباب اجتماعية: ومنها الدور الذي تلعبه الجماعة ولما لها من قوة وضغط تستطيع من

خلالها بسط نفوذها على الفرد والتأثير عليه من أجل مسايرته لها والانصياع لأدائها وأيضا التفرقة الاجتماعية بين الجماعات داخل المجتمع الواحد بحيث تشعر أحداهما أنها في منزله أقل من غيرها وأن الجماعات تمتاز عليها بالهواء الذي يؤدي إلى الشعور بالإحباط والحسد والغيرة (البداينة والحسن،٢٠١٧).



٤. أسباب اقتصادية: فالفقر عامل أساس في حدوث الإحباط لدى الفرد لأنه يحرمه من إشباع كثير من احتياجاته وهنا قد يصبح الفرد فريسة للاستغلال من قبل من يمتلك الحال إذ يدفع المحتاج إلى تحقيق مآرب شتى(ابراهيم،٢٠٠٥).

٥. التفكك الأسري: يسهم إلى حدوث التطرف ومن هذه المظاهر غياب الأب والأم عن المنزل لفترات طويلة أو الوفاة لإحداهما أو لكلاهما يعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الجنوح واكتساب الصفات السيئة مما يؤدي إلى التطرف(مجدي،١٩٩٥).

٦. أسباب نفسية، مثل: الصراعات الداخلية والصراع مع المجتمع بحسب الظهور وانخفاض تقدير الذات أو الشعور بالعظمة أو النزعة العدوانية ضد الآخرين وضد المجتمع(Boehnke,1998) .

محكمات التطرف الديني:

- الفهم الخاطئ للدين ومبادئه وأحكامه.
- الافتقار إلى المثل العليا في سلوك المجتمع.
- غياب الحوار المفتوح والقدرة على المناقشة(الموجان،٢٠٠٤).
- سوء الظن بالآخرين والنظرة إليهم نظرة تشاؤمية.
- التخبط في تبسيط الأحكام وتعميمها والافتقار إلى معيارية تقسيم الأمور.
- التشدد في الممارسات الدينية بما لا يقره الشرع الحكيم والسنة النبوية (البداينة والحسن،٢٠١٧).

والأسرة تعتبر الحلقة الأهم في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية، والعلاقات الأسرية ليست علاقات نفعية، وإنما هي علاقات حميمية ترتكز على التفاعل المستمر، وبدرجة عالية من الارتباط بين أفرادها، واعتمادهم على بعضهم بعضا بالإضافة لذلك(ريان،٢٠١٠). فعلاقات السلطة القائمة بين أفراد الأسرة تلعب دوراً مهماً في عملية الإقناع والاقتناع، لذلك ما تزال الأسرة هي المؤسسة الأهم في تنشئة الأجيال (مجدي،١٩٩٥).



والأسرة سبيل لحفظ الدين والنسب لأنها مدرسة لتربية الأفراد على التوحيد والإيمان والعمل الصالح، والأخلاق(أيوب،٢٠٠٣)، قال صلى الله عليه وسلم: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"(متفق عليه: أخرجه البخاري رقم ٤٤٩٧ ومسلم رقم ٢٦٥٨)، والأسرة وسيلة لحفظ النسب والعرض، حيث يحقق الإنسان مقصد حفظ العرض بالعلاقة الحميمية بين الزوجين مع المودة والرحمة بينهما، بعيدا عن الفواحش وانتهاك الأعراض، والأسرة أساس صلاح المجتمع فصلاح الأسرة يؤدي إلى صلاح المجتمع، لأن دور الأسرة هو التربية السليمة، وسبيل حفظ الدين وحماية الأخلاق والأعراض، فهي بذلك أساس صلاح المجتمع(ريان،٢٠١٠).

فالعناية بالأسرة، والاهتمام بها، وإحاطتها بكل أسباب التكريم والتقويم له آثاره الكبيرة في المجتمع، خصوصاً إذا كان المجتمع يعيش في مجمله في نفس الإطار الذي تنشأ فيه الأسرة بدون ازدواجية في الشخصية الاجتماعية، وبدون تناقضات بين ما تتطلبه حياة الأسرة وبين ما يتفاعل في واقع المجتمع(مجدي،١٩٩٥).

وقد اهتمت مواد فقه الأسرة اهتماماً كبيراً بشأن الأسرة وأسس تكوينها، وأسباب دوام ترابطها، وأدائها لوظيفتها على خير وجه وأكمله، فما ترك القرآن والسنة صغيرة ولا كبيرة يكون فيها سعادة الأسرة واستقرارها إلاّ وبيّنها تفصيلاً، أو بيّن الأصل الذي تندرج تحته هي ومثيلاتها(أيوب،٢٠٠٣)، ولم يكتف الإسلام بتوضيح الحقوق والواجبات التي لكلٍّ حيال

الآخر أو الآخرين، فإن ذلك وحده بالنسبة لأخطر نواة في بناء المجتمع لا يكفي، إنما اهتم القرآن والسنة بوضع الأسرة كلها في بوتقة تنصهر فيها الأثرة والأنانية وتذوب فيها صفات القهر والغلبة والقسوة، حين تتبخر من حياتها، وتصفى من شوائب الكدر والنكد، والتعالي والتفاخر والإهمال والتباعد، إلا ما كان لماماً، ثم يعود الأمر إلى حاله السوي(ريان،٢٠١٠) .



إن مواد الفقه بشكل عام غايتها استقامة المعتقد، وسلامته من الانحراف، والبعد عن المنهج الحق، ووسطية الإسلام، ولذلك فإنَّ الإخلال به يعرّض الإنسان لأن يكون عمله هباءً منثوراً لا ثقل له في ميزان الإسلام، وما تعيشه الأمة اليوم بسبب انحراف فكر بعض أبنائها من تكفير، وتفجير، وشدة اختلاف، يشي بخطورة الاختلاف بدافع عقدي (عبد الحميد،٢٠٠٩؛ الانصاري،٢٠٠٥).

كما إن الحصانة من الإرهاب تتعلق بالعقل، والعقل هو آلة الفكر، وأداة التأمُّل والتفكُّر، الذي هو أساس استخراج المعارف، وطريق بناء الحضارات، وتحقيق الاستخلاف في الأرض، ولذلك كانت المحافظة على العقل، وحمايته من المفسدات، مقصداً من مقاصد الشريعة الإسلامية، وسلامة العقل لا تتحقق إلا بالمحافظة عليه من المؤثرات الحسية والمعنوية(الغامدي،٢٠٠٥)، وتعني الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق، ويعني الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف، والأمن الفكري مسألة يجب أن تحظى باهتمام المجتمع مثلما تهم الدولة(Tomlinson,2006).

فمواد فقه الأسرة تعمل على حماية أبناء الأسرة المسلمة من اعتناق المذاهب المنحرفة والأفكار المضلة نتيجةً لإدخال العقل في مجال غير مجاله، والنظر في مصادر معرفية لا تستند إلى المرجعية الإسلامية، كاعتناق المذاهب والأفكار المنحرفة والبعيدة عن هدي الوحي، ووسطية

الإسلام(علوان،٢٠٠٨).

ولذلك فإن الاهتمام بالأسرة هو في حقيقته أمن للعقيدة والخلق والمبدأ الإسلامي، الذي لا غنى عنه في مواجهة كل معتقد أو فكر منحرف أو متطرف، فمن أهميّة مواد فقه الأسرة كونها تعمل على تعزيز الحصانة الفكرية للأمة المسلمة، حتى تستقيم الحياة الدُّنيا، وتكتمل سعادتها، والتي لا تتأتَّى إلاَّ إذا أمِنَ المسلمُ على نفسهِ، وارتاح قلبه، وهدأت جوارحه؛ وأمِنَ من وقوع مكروهٍ يهدده، أو ينتقص دينه، أو ينتهك حرماته، أو يستلب خيراته، أو يفرض عليه ما يتعارض مع دينه وثقافته من أفكار ومذاهب وأخلاق(أيوب،٢٠٠٣).



والأسرة قد لا تكون هي السبب في تطرف أبنائها، لكنها بعدم اهتمامها بهم وقضاء الوقت اللازم معهم ومحاولة سد احتياجاتهم والتعامل مع مشكلاتهم، وخاصة في مرحلة المراهقة والشباب، فإنها تهيئ الظروف لانزلاقهم للتطرف والعنف، سواءً كانت تجلياته سياسية أم اجتماعية(أيوب،٢٠٠٣).

بالطبع، فالأسرة لا تسيطر على المدخلات كافة الفكرية والإيديولوجية التي يتعرض لها الأبناء بالمدرسة، أو من قبل الأصدقاء أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ولكنها حلقة مهمة جداً لأنها تتفاعل مع أبنائها بشكل مستمر، وتستطيع أن تلمح أي تغيرات في سلوكهم واكتشاف أي مظاهر للمشكلات التي قد يعاني منها الأبناء.

**الدراسات السابقة:**

يعرض الباحث الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع الإرهاب والتطرف، والتي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، واكتفى الباحث فقط بالدراسات العربية كون لا يوجد إي دراسة أجنبية ترتبط أو تهتم بموضوع مواد فقه الأسرة تحديداً، كما لا يوجد أي دراسة – حسب علم الباحث – درست فقه الأسرة والإرهاب.

وفي دراسة (الوخيان،٢٠٠٨)، والتي استهدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات

الأردنية الحكومية نحو الإرهاب أسبابه وطرق الوقاية منه، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠٠) طالب وطالبة من ثلاث جامعات حكومية هي:(الاردنية، اليرموك، مؤتة)، واستخدمت الدراسة استبانة خاصة عن الإرهاب، وتوصلت الدراسة إلى أن التصورات نحو الإرهاب – مفهوم الإرهاب، العمليات الإرهابية، الوقاية من الإرهاب، والإرهاب والدين الإسلامي– جاءت مرتفعة.

وفي دراسة (الهذلي،١٤٣٠)، استهدفت التعرف إلى الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتألفت عينة الدراسة من (٣٦٩) طالب، تراوحت أعمارهم بين (١٦ – ٢٠) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس الاتجاهات نحو الإرهاب، وأظهرت النتائج اتجاهات عالية نحو ظاهرة الإرهاب، ودرجة متوسطة من المسؤولية الاجتماعية، ووجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وظاهرة الإرهاب، ووجود فروق في الاتجاه نحو الإرهاب لصالح طلاب العلمي، وعدم وجود فروق في الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب تعزى للمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي لرب الأسرة.

ففي دراسة (عبد السادة،٢٠١٧)، استهدفت الكشف عن التوجه نحو التطرف وعلاقته بسلوك تأكيدات الذات لدى طلبة جامعة البصرة، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو التطرف ومقياس توكيد الذات، وأشارت النتائج إلى وجود مشاعر باتجاه التطرف مقابل عدم وجود سلوك تأكيد الذات وعلاقة ضعيفة بينهما.

أما دراسة (عادل،٢٠١٣) فقد استهدفت التعرف إلى دور التربية الإسلامية في مواجهة خطر التطرف، والتعرف إلى دور الجامعة في تنمية الأمن الفكري، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) أكاديمي، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن

للتربية الإسلامية دور محوري ومهم في مواجهة الأفكار المتطرفة، والجامعات لها دور بارز في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة.

وأما دراسة (عبد الحميد،٢٠٠٩) فاستهدفت إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسرى والاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي، وشملت عينة الدراسة ( ٤٠٠ ) طالب وطالبة، وقد استخدمت الدراسة مقياس العنف، ومقياس الاتجاه نحو التطرف، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج نتائج من أهمها: توجد علاقة ارتباطيه بين درجات العنف الأسري وبين الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب الجامعي، وتوجد فروق في العنف الأسري كما يدركه الشباب الجامعي لصالح الذكور، ووجود اختلافات في ديناميات الشخصية للشباب الجامعي بين الحالات الطرفية الأكثر والأكثر انخفاضا على مقياسي العنف الأسرى، والاتجاه نحو التطرف.



**مشكلة الدراسة:**

يعد الإرهاب من القضايا التي يهتم بها الكثير من المجتمعات المعاصرة، فهي قضية يومية اجتماعية تمتد جذورها في التكوين الهيكلي للأفكار والمثل التي يرتضيها المجتمع(الخطيب،٢٠١٢)، وهو ظاهرة اجتماعية تتأثر وتؤثر في غيرها من الظواهر، إذ أنها ترتبط بدرجة كبيرة بالظروف التاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الظروف التي يمر بها المجتمع(**Sabbagh,2005**)، فهناك تدفع بعض الأبناء إلى الاضطراب والقلق على ذويهم ومستقبلهم وهذا الشكل من عدم الاستقرار يؤثر في انفعالاتهم وتصرفاتهم، واختلاف حدة هذا الاضطراب والقلق يختلف من فرد إلى آخر وهذا د يعود إلى طبيعة الإدراك وطريقة التفكير عندهم(الرفاعي،٢٠٠٦).

كما لوحظ أن اتجاهات الأبوين في التعصب نحو جماعات معينة يمكن أن تنتقل بسهولة إلى الأبناء عن طريق التعلم كما ينتقل إليهم أيضا الشك وأوهام الاضطهاد وتتميز الشخصية

المتعصبة نحو العنف لحل مشكلاتها بدلا من التروي والصبر، وقديما لوحظ ان السياسيين والشخصيات التسلطية يفضلون الحلول التي تحمل في طابعها العنف وبخاصة عندما يتعرضون للضغوط وهو يميلون للتصلب في آرائهم.

إن تحقيق مقاصد مواد فقه الأسرة من تماسك ومعرفة الحقوق والواجبات يصون الأبناء من الكفر والشرك والزيغ والانحراف والإفراط والتفريط وإتباع الهوى والسير في مزالق الشر وما يضر الناس، ولقد تحقق الأمن للإنسان عندما طُبقت الشريعة الإسلامية وأصبح الإنسان يعيش ولا يخاف على نفسه.



ومحاور الصراع الذي تُخطِّط له القوى العالمية الغازية العمل الدائب على تحويل التوجُّه الفكري والثقافي لدى شباب المسلمين إلى وجهات التطرُّف والعَلْمانية والمادية، التي تسود الفكر العالمي، بعيدًا عن مُعطيات الإسلام ومبادئه المتوازنة، ومفهوم الأفكار الإرهابية بحيث لا يحيد الفرد عن طرق الوصول إلى الطريق المستقيم ليطمئن على صحة منهجه في ظل هذه المتغيرات الصعبة، وكذلك لابد من تحديد الوجهة وتصحيح الطريق والعودة إلى المسار الصحيح حتى لا يقع الفرد فيما يغضب الله ويظن انه يحسن صنعا لذلك كان التطهير من الأفكار الإرهابية واجبا شرعيا، كما أن للأفكار الإرهابية منزلق خطير، ونتائجه جسيمة، بسبب البعد عن كتاب الله وسنة رسوله، والجهل بوسطية الإسلام ومقاصده، وتتلخص مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين:

١ – ما دور مواد فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية بحقل؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(0.05)** دور مواد فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية بحقل تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

**أهمية الدراسة:**

يعد الشباب مستقبل الأمة وحاضرها وهم الأكثر استهدافا للهجمات الفكرية التي تمس المكونات الأخلاقية والاجتماعية السياسية ويحيط بالشباب عالم المعاصرة متغير ومتطور ومن الصعوبة بمكان إدراك ذلك لهذا فقد ينساب بعض الشباب مشاعر التعلق والتوتر أثناء بحثهم عن دور محدد في مجتمعهم وهدف لحياتهم.

وتنبع أهمية الدراسة من أهمية الفهم الواضح لفقه الأسرة فهي من أهم الأسس التي تسهم في بناء شخصية الأبناء لمواجهة ضغوط الحياة المعاصرة، وتحصينهم من كل أنواع الزلل والانحراف، ولمواد فقه الأسرة دور في بناء شخصية الطالب بناء قيمي وإيماني، إذ يحيطهم بسياج من الرعاية النفسية والاجتماعية عند التعرض للأزمات، والاضطرابات النفسية والعقلية، حيث توفر كل أسباب التكيف، والتوافق، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع.

تنبع أهميه هذه الدراسة في تناولها أحد الموضوعات الهامة التي تطفو على الساحة العالمية الآن وهي ظاهرة الإرهاب والتطرف وما يتصل بها من أحداث عنف، وهى ظاهرة خطيرة تحاول بها وسائل الأعلام الغربية إلصاقها بالعرب والمسلمين والإسلام منها براء، وهذه الدراسة تتناول بالبحث والتحليل وتبرز ما يمكن أن يترتب عليه مستقبل الشباب (أهم فئات المجتمع) و بالتالي الأمة كلها واتجاهه نحو مستنقع التطرف، ويعد الإرهاب من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الاتجاه أو التوجه كمحدد تقني ومعرفي وسلوكي للشخصية، وأصبح الإرهاب من أهم المشكلات الخطرة التي تحيط بالعالم بعامة والمجتمع والشباب، إن مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والجامعة مهمة في تربية الأبناء وتساعدهم على تحقيق ذواتهم وممارسة أدوارهم التي ينبغي عليهم القيام بها.

**أهداف الدراسة:**

استهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية بحقل.

التعريف بالمصطلحات:

الإرهاب: هو القتل العمد المنظم الذي يهدد الأبرياء ويلحق الأذى بهم بهدف خلق حالة من الذعر من شأنها أن تعمل على تحقيق غايات معينة، والإرهاب استخدام متعمد للعنف أو التهديد باستخدام العنف من قبل بعض الدول أو من قبل بعض جماعات تشجعها وتساندها دول معينة لتحقيق أهداف إستراتيجية وسياسية وذلك من خلال ممارسة أفعال خارجة على القانون تستهدف خلق حالة من الذعر الشامل في المجتمع(علوان،٢٠٠٨).

**إجراءات الدراسة**

مجتمع الدراسة والعينة:

تكوَن مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم الدراسات الإسلامية في الكلية الجامعية بحقل/ جامعة تبوك، وبلغ عددهم (٥٩١) طالب وطالبة، للعام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠، وتألفت العينة وهي عينة قصدية من (٣٨٣) طالب وطالبة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية (الذين درسوا مواد فقه الأسرة ١+٢)، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

| طلبة قسم الدراسات | الذكور | الإناث |
|---|---|---|
| الإسلامية بحقل | ١٦٢ | ٢٢١ |
| المجموع | ٣٨٣ | |

**أداة الدراسة:**

تم تطوير أداة لتحقيق هدف الدراسة "دور فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية"، حيث قام الباحث بالإجراءات التالية:

- قام الباحث بمراجعة الأدب النظري في موضوع مواد فقه الأسرة والإرهاب والتطرف وبعض الدراسات السابقة.

- بعد ذلك تمت صياغة فقرات المقياس وتم عرض المقياس على عدد من المحكمين والخبراء لبيان مدى درجة صدق المقياس، وتكون المقياس من (٤٠) فقرة.

**الصدق:** تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (٦) من المختصين في التربية الإسلامية وعلم النفس والقياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم حول الفقرات، وبيان صلاحيتها أو عدم صلاحيتها، أو حاجتها للتعديل وتعد هذه الطريقة من الطرق المناسبة لإيجاد الصدق الظاهري، وتم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٥٪) فأكثر، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) فقرة، وقد صمم المقياس وفق مقياس ليكرت للتقديرات التقويمية، وخمس بدائل هي:( أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتتراوح درجات فقرات المقياس بين (١-٥) درجات، وبالتالي فأن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (٢٠٠) درجة، وأدنى درجة كلية محتملة هي (٤٠) درجة.

**الثبات:** تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة ألفا- كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون، ثم طبقت معادلة سبيرمان براون، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢): معاملات الثبات لأداة الدراسة

| ألفا- كرونباخ | بمعادلة بيرسون | سبيرمان براون |
|---|---|---|
| ٠,٧٩ | ٠,٧٥ | ٠,٨٠ |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن إلى صحة استخدامه في الدراسة.

المعيار الإحصائي:

تم تقسيم أنماط إجابات أفراد العينة على هذا المقياس إلى ثلاثة مستويات حسب المتوسطات الحسابية لتسهيل عملية الوصف والتحليل لاستجابات عينة الدراسة في النتائج، والجدول

رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المعيار الإحصائي لتقسيم أنماط إجابات أفراد العينة إلى ثلاثة مستويات حسب المتوسطات

| المتوسط الحسابي | منخفض | متوسط | مرتفع |
|---|---|---|---|
| | ١ - ١,٩٩ درجة | ٢ - ٣,٧٠ درجة | ٣,٧١ - ٥ درجات |



## النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على:" ما دور فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية بحقل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على أداة الدراسة

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مواد فقه الأسرة تعمل على التركيز على مفهوم القدوة الصالحة في تنمية مستوى العلاقات الإنسانية، تعاونًا، وتربيةً، وتعلماً، وتعليماً. | ٤,٧٧ | ١,٢١ | مرتفعة |
| ٢ | مواد فقه الأسرة تساعد على التحلي بروح الإيثار وخدمة الآخرين، بما يجعله إيجابيا كعضو في مجتمعه، دون الإضرار بنفسه. | ٤,٧٦ | ٠,٧١ | مرتفعة |
| ٣ | مواد فقه الأسرة تساعد على أن يظهر احترام الآخرين من خلال تواصله الإنساني مع المحيطين به في البيئة التربوية | ٤,٧٦ | ١,٠٠ | مرتفعة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | تعلم مواد فقه الأسرة أن الإسلام هو المنهج الإلهي للبشرية. | ٤,٧٥ | ١,٣٥ | مرتفعة |
| ٥ | تعلم مواد فقه الأسرة استنباط الأحكام العقدية، والفقهية، والآداب الشرعية، والأخلاق الإسلامية. | ٤,٧٤ | ٠,٦٧ | مرتفعة |
| ٦ | تساهم مواد فقه الأسرة في الحلول لبعض المشاكل الأسرية والاجتماعية من خلال الآيات القرآنية. | ٤,٧٣ | ١,٠٣ | مرتفعة |
| ٧ | تساعد مواد فقه الأسرة في فهم أهمية التكافل الاجتماعي. | ٤,٧٢ | ١,٢٤ | مرتفعة |
| ٨ | مواد فقه الأسرة تعمل على تكوين ثقافة معرفية للطلبة تستهدف بناء اتجاهات، وتكوين قيم إيجابية. | ٤,٧١ | ٠,٦٩ | مرتفعة |
| ٩ | مواد فقه الأسرة تعمل على الإفادة من أوقات فراغ الطلبة لتنفيذ أنشطة تستهدف تعزيز ثقافتهم خدمةً لهم بتحصينهم ضد خطر التيارات الفكرية الفاسدة. | ٤,٧٠ | ١,٥٣ | مرتفعة |
| ١٠ | مواد فقه الأسرة تعمل على توعية الطلاب بخطورة الغلو والتطرف في الدين. | ٤,٦٩ | ١,١١ | مرتفعة |
| ١١ | مواد فقه الأسرة تعمل على تنمية الشخصية بما يحقق القيمة الاجتماعية من خلال احترام الآخرين، وإظهار تقديره، والاعتزاز بهم. | ٤,٦٨ | ٠,٧٠ | مرتفعة |
| ١٢ | مواد فقه الأسرة تعمل على تربية الطلبة على الأسلوب في الحوار، ومناقشة الخلافات، وحلها في ضوء الممكن، والقناعة بمقترحات الحل. | ٤,٦٤ | ١,٣١ | مرتفعة |
| ١٣ | تساعد مواد فقه الأسرة في سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال. | ٤,٦١ | ١,٣٣ | مرتفعة |
| ١٤ | مواد فقه الأسرة تعمل على التأكيد على وسطية الإسلام، واعتداله، وعدالته، وضرورة الالتزام بذلك، والبعد عن الغلو في الدين. | ٤,٦٠ | ١,١٩ | مرتفعة |
| ١٥ | مواد فقه الأسرة تعمل على تعريف الطلبة بأحكام الشرع، وضوابطه المنظمة لحياة الأفراد داخل المجتمع الإسلامي. | ٤,٥٩ | ٠,٥٧ | مرتفعة |
| ١٦ | مواد فقه الأسرة تعمل على إيجاد حلول لمشكلات الأبناء الاجتماعية، والسلوكية وحلها، أو تخفيف آثارها. | ٤,٥٩ | ٠,٧٣ | مرتفعة |
| ١٧ | مواد فقه الأسرة تساعد على البعد عن ممارسة أي سلوك قد يخل بالآداب العامة، والعادات، والتقاليد. | ٤,٥٢ | ٠,٨٢ | مرتفعة |
| ١٨ | مواد فقه الأسرة تساعد على أن يشارك في غالبية أنشطة المجتمع بما يعزز التكافل والتلاحم. | ٤,٥١ | ١,٠٥ | مرتفعة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٩ | تساعد مواد فقه الأسرة في استقامة المعتقد، وسلامته من الانحراف والبعد عن المنهج الحق ووسطية الإسلام ولذلك فإن الإخلال به يعرض الإنسان لأن يكون عمله هباءً منثورًا لا ثقل له في ميزان الإسلام. | ٤,٥٠ | ١,٤١ | مرتفعة |
| ٢٠ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على أن يتعامل مع الآخرين على أساس من الأخوة في الله، والمودة، والتراحم. | ٤,٤٧ | ١,٣٨ | مرتفعة |
| ٢١ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على أن يظهر مسؤوليته وإحساسه تجاه سلوكه قولاً وفعلا. | ٤,٤٦ | ١,٢٧ | مرتفعة |
| ٢٢ | فقه الأسرة ينبذ الأفكار المنحرفة، وينبذ أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعي، أو القبلي، أو الفكري. | ٤,٤٤ | ١,٣٣ | مرتفعة |
| ٢٣ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على أن ينتقي الألفاظ الإيجابية في الأحاديث مع الآخرين. | ٤,٣٣ | ١,٣٩ | مرتفعة |
| ٢٤ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على أن يملك الوعي بمشكلات المجتمع والمظاهر السلبية في المجتمع المحلي. | ٤,٣٢ | ١,٣٣ | مرتفعة |
| ٢٥ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على التعريف بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف والفكر التكفيري. | ٤,٢٠ | ١,٢٥ | مرتفعة |
| ٢٦ | مواد فقه الأسرة تعلمنا تعاليم الشرع السمحة. | ٤,٠١ | ١,٢٩ | مرتفعة |
| ٢٧ | تساعد مواد فقه الأسرة في تأمين العقل البشري ضد أي نوع من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم كثير من الأمور. | ٣,٩٩ | ١,٥٥ | مرتفعة |
| ٢٨ | تساعد مواد فقه الأسرة في تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائن ومعتقد خاطئ. | ٣,٩١ | ١,٣٢ | مرتفعة |
| ٢٩ | تعزز مواد فقه الأسرة دور تربية القرآن على العفاف والحياء، وحفظ حقوق الآخرين وممتلكاتهم. | ٣,٧٣ | ١,٤٣ | مرتفعة |
| ٣٠ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على الوعي بأهمية الثقافة الوطنية | ٣,٦٦ | ١,٣٤ | متوسطة |
| ٣١ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على الإيمان بالله ويجعل للحياة معنى. | ٣,٦١ | ١,٤٤ | متوسطة |
| ٣٢ | تساعد مواد فقه الأسرة في تحقيق كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهددها داخلياً وخارجياً وتأمين مصالحها وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديا واجتماعياً. | ٣,٥٥ | ٠,٧٩ | متوسطة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣٣ | تساعد مواد فقه الأسرة في أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية. | ٣,٥١ | ١,٣١ | متوسطة |
| ٣٤ | مواد فقه الأسرة تساهم في تجنيب السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سببًا للإيقاع في المهالك. | ٣,٤٣ | ١,٠٩ | متوسطة |
| ٣٥ | تساعد مواد فقه الأسرة في معرفة أهمية حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة. | ٣,٣١ | ١,٢٣ | متوسطة |
| ٣٦ | تساهم مواد الفقه في التزود بالعلوم الإيمانية التي ترشد إلى طريق الهداية الذي جاء به القرآن الكريم، وتدعوا إلى الوعي الفكري الناضج وسلوك الطريق القويم. | ٣,٢٢ | ١,١٦ | متوسطة |
| ٣٧ | تساعد مواد فقه الأسرة في تحريم الابتداع في الدين، حيث إنه من دواعي اضطراب الأمن الفكري وانتشار البدع. | ٢,٨٩ | ١,١٥ | متوسطة |
| ٣٨ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على بيان وتفنيد المذاهب والأفكار المنحرفة وتجنب الوقوع فيها | ٢,٦٩ | ١,٤٦ | متوسطة |
| ٣٩ | تساعد مواد فقه الأسرة في تحقيق الوسطية والاستقامة، حيث إنه إذا أمن الفرد فكرياً فإنه سيسلك السبيل الوسطي. | ٢,٥٨ | ١,٠٠ | متوسطة |
| ٤٠ | مواد فقه الأسرة تساعد الفرد على التأكيد بأهمية المحافظة على مكتسبات وحقوق الآخرين وممتلكاتهم | ٢,٢٣ | ١,٢٠ | متوسطة |
| | المتوسط الكلي | ٤,٢٢ | ١,٠٣ | مرتفعه |

يتبين من الجدول رقم (٤) أن درجات استجابات عينة الدراسة كانت مرتفعة، وبلغ المتوسط الكلي على المقياس (٤,٢٢) وانحراف معياري بلغ (١,٠٣)، مما يدل على أن مواد فقه الأسرة لها دور كبير في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية في حقل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس إن مواد فقه الأسرة تأثر بالتفكير، وتساهم في تجنيب السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سببًا للإيقاع في المهالك، وتساعد مواد

فقه الأسرة في تحريم الابتداع في الدين، حيث إنه من دواعي اضطراب الأمن الفكري وانتشار البدع، وتساعد مواد فقه الأسرة في معرفة أهمية حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة، وفي التزود بالعلوم الإيمانية التي ترشد إلى طريق الهداية الذي جاء به القرآن الكريم، وتدعوا إلى الوعي الفكري الناضج وسلوك الطريق القويم، ومواد فقه الأسرة تساعد الفرد على بيان وتفنيد المذاهب والأفكار المنحرفة وتجنب الوقوع فيها.



وأن مواد فقه الأسرة توضح أن الدين الإسلامي هو دين وسطي معتدل يرفض التطرف يسعى إلى مساعدة الأفراد على التكيف الإيجابي الفعال، وذلك بعد إعدادهم وتنشئتهم على أساس استلهام تعليم هذا الدين واستشراف مفاهيمه السمحة، وهذا يؤدي بالتالي إلى إصلاح النفس البشرية التي بصلاحها يتحقق تهذيب السلوك الإنساني.

ومن ذلك، يتبين أن مواد فقه الأسرة تعمل على إيجاد حلول لمشكلات الأبناء الاجتماعية، والسلوكية وحلها، أو تخفيف آثاره، وأن الأيمان والالتزام بالمظاهر الدينية يكون العقيدة المثلى والسلوك الصالح المؤدي إلى استقرار ألانا واطمئنان النفس، لكن السلوك الذي يخرج عن مسلكيات الدين المعتدل ويأخذ شكل السلوك الديني المبالغ فيه ويصل أحيانا إلى التزمت فيؤدي إلى الشذوذ والانحراف، واضطراب وتعقد السلوك والعاطفة، وهذا لا يتطلبه أي لدين ولا عقيدة، والدين يقلل من إحساس الفرد بالقلق وأن العقيدة تحميه من اليأس.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الحصانة الأسرية من خلال استقامة الحياة الدنيا وسعادتها، ولا يخاف من وقوع مكروه يهدد أمنه، أو ينتقص دينه، أو ينتهك حرماته، أو يستلب خيراته، أو يفرض عليه ما يتعارض مع دينه وثقافته من أفكار ومذاهب وأخلاق، ويعد مواد فقه الأسرة من أهم الأسس التي تسهم في بناء شخصيات الشباب الجامعي بناءً قيمياً وإيمانياً، وإعدادهم إعداداً سليما لمواجهة ضغوط الحياة المعاصرة وإحباطاتها، وتحصينهم من كل أنواع

الزلل والانحراف.

كما أن مواد فقه الأسرة تسعى أساسا إلى مساعدة الإنسان المسلم على الوصول به إلى الحصانة الفكرية والإرهاب والتطرف، وتوضح هذه النتيجة مدى أهمية توفر نظام من القيم الدينية والخلقية ومدى تزود الطلبة بها في ضل هذا العصر المليء بالتغيرات والذي تسوده المبادئ القيمية النفعية والمادية، فهم يرون أن ما تزال الأسرة هي اللبنة الأساس في تربي، ولا بد من استعادة دور الأسرة في تربية أبنائها على القيم المجتمعية المشتركة، والتعاليم الدينية التي تركز على التقوى والأخلاق والمعاملة الحسنة، وهي أيضاً قد تكون الحلقة الأهم في إحباط نزعات الأبناء للإرهاب، وهنا يبرز دور الأسرة في منع الانزلاق للتطرف لأنها الأكثر قرباً ومعرفه بالتحولات الفكرية والسلوكية التي تطرأ على الأبناء والمشاكل التي يتعرضون لها.



الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة( **0.05**) في دور فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية بحقل تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، كما استخدم اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والمبينة نتائجه في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس | الذكور العدد: (١٦٢) | | الإناث العدد: (٢٢١) | | قيمة (ت) المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغير | متوسط حسابي | انحراف معياري | متوسط حسابي | انحراف معياري | | | |
| الأداة ككل | ٣,٥٥ | ١,٣٢ | ٣,٦٦ | ١,٥٢ | ٢,٤٧ | ٣٨١ | ٠,٣٩ |

يشير الجدول رقم (٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة في دور مواد فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بالكلية الجامعية في حقل تعزى لمتغير الجنس.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دور مواد فقه الأسرة في محاربة الأفكار الإرهابية لدى أبناء الأسرة السعودية، إن مواد فقه الأسرة تدرس كمساقات لجميع طلبة جامعة تبوك بحقل في قسم الدراسات الإسلامية، فجميع الطلبة سواء كانوا ذكورا أو إناث قد تلقوا المنهاج نفسه، بالإضافة إلى أنهم جميعا ينتمون إلى مجتمع واحد، وثقافة واحدة.

فضلاً عن أن فقه الأسرة له دور في الحياة اليومية للأسرة وأبناءها من وجهة نظر جميع الطلبة ذكورا/ وإناثا، فهو يُعلي من شأن الإنسان؛ خاصة من الناحية الأخلاقية، وتعمل على التركيز على مفهوم القدوة الصالحة في تنمية مستوى العلاقات الإنسانية، تعاونًا، وتربيةً، وتعلماً، وتعليماً، وتساعد على التحلي بروح الإيثار وخدمة الآخرين، بما يجعله إيجابيا كعضو في مجتمعه، دون الإضرار بنفسه، وتساعد على أن يظهر احترام الآخرين من خلال تواصله

الإنساني مع المحيطين به في البيئة التربوية.

ويرى الطلبة أن الأسرة هي الينبوع الأول الذي يمدّ الأمة بالرجال، وأنه إذا كان هذا الينبوع طيباً صافياً خالياً من الشوائب المفسدة كان إمداده خيراً على الأمة، وزاداً لها من الأفراد الصالحين الطيبين الذي يصبحون في مجتمعها الأكبر لبنات قوة، وحلقات تعاون، ودعاة فضيلة، ودعائم نظام، ومصادر سعادة، وإذا كان هذا الينبوع مشوباً بالشوائب، قائماً على الفوضى والإهمال، فإن إمداده يكون شرّاً على الأمة وخطراً على مقوماتها، ونكداً ووبالاً على مجتمعها.



## التوصيات بناء على نتائج البحث:

١. أن تولي الجامعات اهتمامها في تنمية الحصانة الفكرية ضد الفكر الإرهابي لطلبتها، لما ينطوي عليه من تحملهم لمسؤوليتهم الوطنية في رفع شأن وطنهم، وتنمية روح الانتماء والاعتزاز ببلدهم.

٢. تضمين المفاهيم المتصلة بالفكر الإرهابي في المناهج الدراسية؛ لتعميق تلك المفاهيم لدى الطلبة.

وفي نهاية هذا البحث، يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير لجامعة تبوك لدعمها لهذا البحث في جميع مراحله.

## قائمة المراجع


- إبراهيم، ماجد موريس (٢٠٠٥)، الإرهاب :الظاهرة وأبعادها النفسية، بيروت: دار الفارابي.
- الأنصاري، عبد الحميد (٢٠٠٥)، الجذور الفكرية للتطرف في الخليج، مركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية، جامعة الكويت، العدد(١٠).
- أيوب، حسن (٢٠٠٣)، فقه الأسرة المسلمة، ط٢، دار الإسلام للطباعة والنشر.
- البداينة، ذياب، والحسن، خوله(٢٠١٧) واقع التطرف وعوامله لدى الناشئة في المجتمع العربي، مركز ابن خلدون للدراسات والأبحاث، عمان، الاردن.
- الخطيب، معتز(٢٠١٢)، الإسلام والإرهاب في الفكر الغربي، لنماذج التفسيرية وخلفياتها، الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية.
- الرفاعي، منصور عبيد(٢٠٠٦)، الإسلام وموقفه من العنف والتطرف والإرهاب، القاهرة: مكتبة الأسرة.
- ريان، أحمد علي طه (٢٠١٠)، فقه الأسرة، المكتبة الالكترونية الشاملة.
- الضامري، حسن بن يحيى بن جابر(٢٠٠٥). "إسهامات المسجد في مواجهة الانحرافات الفكرية والخلقية من منظور التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير عير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الطلاع، رضوان(١٩٩٩). نحو أمن فكري إسلامي، ط٤، الرياض: مطابع العصر.
- الظاهري، خالد(٢٠٠٢).دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب، الرياض: دار عالم الكتب.
- عادل، سعاد.(٢٠١٣). دور التربية الإسلامية في الجامعات في تنمية الأمن الفكري ومواجهة الإرهاب، مجلة جامعة بغداد،٥(٤٥).

- عبد الحميد، أماني السيد(٢٠٠٩) "العنف الأسرى والاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- عبد الحميد، شاكر(٢٠١٧)، التفسير النفسي للتطرف والإرهاب، مكتبة الإسكندرية، وحدة الدراسات، المستقبلية.
- عبد السادة، عبد السجاد(٢٠١٧)، التوجه نحو التطرف وعلاقته بسلوك تأكيدات الذات لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة اوروك، ١٠(٣).
- علوان، حسن (٢٠٠٨)، "موضوعات الإرهاب في الفضائيات العربية ( دراسة في الشكل والمضمون)"، رسالة دكتوراه في الإعلام والاتصال، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- العميري، محمد بن عبدالله(٢٠٠٤)، موقف الإسلام من الإرهاب، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- مجدي، عبد الكريم حبيب(١٩٩٥)، أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم، مجلة علم النفس، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٣٣).
- المغامسي، سعيد فالح .(٢٠٠٤). الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن. المجلة العربية للدراسات الأمنية. الرياض. ع(٢٨).
- الموجان، احمد بن حسين(٢٠٠٤)، الإرهاب روافده وأسبابه الفكرية، جدة: الفاروق للنشر.
- الهذلي، نائف بن سراج(١٤٣٠)، "الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى.

- الوخيان، جميل عبد الحميد(٢٠٠٨)، "اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الحكومية نحو الإرهاب أسبابه وطرق الوقاية منه"، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة مؤتة.

- **Tomlinson, J. (2006). Values: the curriculum of moral education, Online Article, *Children and Society Journal*, 11 (4): 242-251.**
- **Asma, B. (2004). Mainstreaming Extremism, Muslim Public Affairs Council, Fourth Annual Convention, Long Beach, California, Dec. 18.**
- **Boehnke, other (1998). Right –wing extremism among adolescents: The impact of academic success and parental control - Psychology German. Journal of Educational Psychology, 12(4), 236 - 249.**
- **Sabbagh, C. (2005). Environmentalism, right –wing-extremism, and socials justice beliefs amang East German adolescents, International Journal of Psychology, 40(2), 118- 131**